ولوح المحو والاثبات

الباب الرابع في اسباب الزفرات والوجدات والتحرك عند السماع

الباب الخامس في الوصية للمريد السالك وهو على فصول وبه ختم الكتاب فجميع ابواب هذا الكتاب احد وعشرون بابا نذكرها ان شاء الله تعالى داخل الكتاب على ما هي عليه في الفهرسة وهذا حين الشروع وبالله استعين

الباب الاول في وجود اللطيفة

التي هو ملك البدن واغراض الصوفية رضي الله عنهم فيه وتعبيرهم عنه وهو الروح الالهي وقد نبه الله سبحانه عليه في قوله تعالى واذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة واعتباره في العالم الاصغر استيلاء الروح في ارض البدن. فلنقدمنا في صدر هذا الكتاب قصدنا فيما اشرنا اليه وعزمنا على اخراجه في هذا المجموع ومهدناه مخافة الطعن والنقاد الذين يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون واعربنا عن حقيقة ما اردناه حتى لا يجد الناقد اليه مساغا فنقول على بركة الله تعالى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل كان سبب تاليفنا لهذا الكتاب انه

مطلب سبب تاليف هذا الكتاب

لما زرت الشيخ الامام الصالح المروزي بمدينة مورود وجدت عنده كتاب سر الاسرار صنعة الحكيم الذي القرنين لما ضعف عن المشي معه فقال لي ابو محمد هذا المؤلف قد نظر في تدبير هذه المملكة الانسانية ولست اريد منك ان نقابله بسياسة المملكة الانسانية التي بها سعادتنا فاجبته واودعت هذا الكتاب من معاني تدبير الملك السر من الذي اودعه الحكيم وبينت فيه اشيا اغفلها الحكيم في تدبير الملك الكبير وعلقته في دون اربعة ايام بمدينة مورود ويكون حجم كتاب الحكيم في الربع او الثلث من حجم هذا الكتاب فهذا الكتاب ينتفع به خادم الملوك في خدمته وصاحب طريق الاخرة في نفسه وكل يحشر على نيته وقصده والله المستعان

اعلم نور الله بصيرتك

ان اول موجود اخترعه الله تعالى جوهر بسيط روحاني فرد غير متحيز في مذهب قوم ومتحيز في مذهب اخرين على حسب ما يرد في الكلام على ما هيته في الباب الثاني من هذا الكتاب ارادة واختيارا ولو شا سبحانه لاخترع موجودات متعددة دفعة واحدة خلافا لما يدعيه بعض النافين من انه لا يصدر عن الواحد

Copyright @ King Saud University